

البطولات الأوروبية الوطنية

ليونيك ميسي: حكاية الذهب مستمرة

ماتيسوس وأندرياس بريمه والطلبان فرانكو باريزي وجيانلوكا فيالي وروبرتو دونادوني وغيرهم الكثير. الآن ميسي وصل إلى هذه المرحلة. كثيرون راهنوا على أن يمل «ليو» بعد كل الذي قدّمه وحققه على المستوى الشخصي بأربع كرات ذهبية والكثير الكثير من الأرقام والإنجازات، أو على المستوى الجماعي مع برشلونة بأربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وسبعة في الدوري الإسباني وثلاثة في مونديال الأندية أو في المقابل مع منتخب بلاده بالوصول إلى نهائي مونديال 2014 والخسارة على أعتاب الحلم التي من شأنها أن تهدد كل عزيمة، ويعدّها بعام مباشرة «النكسة» الثانية في نهائي «كوبا أميركا». إلا أن ميسي لم يبال بكل هذه اللوحة الفسيفسائية، وظل ماضياً في سحره الذي ينشره أينما تنقل، ومواصلاً كتابة تاريخ ينتظر الجميع كيف ستكون خاتمته للاعب يصعب أن يتكرر.

لا انتقاص في كل ما تقدّم من البرتغالي كريستيانو رونالدو. لكن ميسي شيء ورونالدو شيء. لهذا أسلوب ولذاك أسلوب، لهذا سحر ولذاك سحر.

اليوم الموعد مجدداً في زيوريخ. المشهد يبدو مرسوماً مسبقاً: سيفتح المغلف ويُنطق اسم ميسي مجدداً. سيتقدم «ليو» إلى المنصة وسيحتضن الكرة الذهبية الخامسة في مسيرته. سيبتسم. لكن الحكاية لن تنتهي، ففصولها الأخرى الذهبية قائمة حتى يقرر هذا الساحر أن يكتب الخاتمة.



سجّل ميسي خمسة أهداف في آخر مباراتين (بو بارينا - اف ب)

لا تنتهي من إبهار كل من يشاهدها. قالها هنري قبل أيام: «ميسي ودينييس بيركامب أفضل من لعبت إلى جانبهما»، مضيفاً أنه يفضل الهولندي لأنه «كائن بشري»، أي بمعنى آخر أن الأرجنتيني ليس من جنسنا. حركته مختلفة، قدماه اللتان يركل بهما الكرة مختلفتان، وكذا سحره مختلف.

ما هو واضح، أننا نحن المحظوظين على صعيد متابعة الكرة بوجودنا في زمن ميسي، نعيش الفترة الذهبية في مسيرة الأرجنتيني. صحيح أن «ليو» قدّم ما لا يخطر على عقل منذ بروز نجمه قبل نحو عشر سنوات وقدّم سحراً لا يصدق وصنع أهدافاً لا تصنع وسجل ما لا يسجل، إلا أن ميسي الآن في الثامنة والعشرين من عمره يلمع كجوهرة. يمكن القول إن موهبة هذا اللاعب الفذ وصلت إلى ذروتها الآن، وما علينا إلا أن ننتظر منه ما يدهش الأبصار. هذا هو مفهوم وعُرف الكرة، بأن يصل اللاعب في هذه السن إلى مرحلة التكامل. ولتأكيد هذه المسألة، تكفي العودة فقط إلى اللاعب الذي يحبذ كثيرون تشبيهه ميسي به، وهو مواطنه «الأسطورة» ديفغو أرماندو مارادونا، لنستذكر كيف أن هذا الأخير كان منذ سن الثامنة والعشرين، وصولاً إلى الحادية والثلاثين، يصل ويجول في ملاعب الكرة الإيطالية مع نابولي في زمن الفرنسي ميشال بلاتيني والهولنديين ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك ريكارد والألماني يورغن كلينسمان ولوثار

ليونيك ميسي كالعادة يكتب السحر أينما تنقل. خمسة أهداف في مباراتين. وهو عد جديد مرتقب مع التاريخ في حفل الكرة الذهبية اليوم في زيوريخ

حسّن زيت الدين

ماذا بعد ليونيل ميسي؟ هدفان في رمي إسبانيول بينهما ركلة حرة خيالية، الأربعة الماضي، في كأس إسبانيا، وبعدها ثلاثية «هاتريك» في شبك غرناطة أول من أمس في «الليغا». ماذا بعد ميسي؟ سحر في كل حركة، ومراوغات تطيح اللاعبين يمناً ويسرة.

الأكد أن «ليو» بات يعيش في كوكب

المشهد مرسوم مسبقاً: ميسي سيحتضن الكرة الذهبية

بعيد عن كوكبنا. منذ زمن استقل الأرجنتيني مركبته الفضائية وراح يتنقل بين النجوم التي يحكي لغتها وبالفها، كيف لا؟ أوليس هو النجم المتألق على الدوام في أمسيات هذا الزمان؟

قالها النجم الفرنسي تييرى هنري قبل أيام: ما يفعله ميسي غير طبيعي. تخيلوا أن «ليو» أوصل نجماً مثل هنري، تشهد الملاعب على تالفة، إلى الهذيان. هذيان بموهبة

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 19)	إيطاليا (المرحلة 19)	فرنسا (المرحلة 20)	كاس إنكلترا (الدور الثالث)
برشلونة - غرناطة 0-4 الأرجنتيني ليونيل ميسي (8 و 14 و 58) والبرازيلي نيمار (83).	فروزينوني - نابولي 1-5 ياولو سانماركو (81) لفروزينوني، والإسباني راؤول البيول (20) والأرجنتيني غونزالو هيغواين (30 من ركلة جزاء، و 60) والسلوفاكي ماريك هامسيك (59) ومانولو غابيايني (71) لنابولي.	باريس سان جيرمان - باستيا 0-2 البرازيلي تياغو سيلفا (29) والبرازيلي ماكسويل (39).	أكسبتر سيتي (ثالثة) - ليفربول 2-2 طوم نيكولز (9) ولي هولز (45) لاكسبتر، وجيروم سينكلير (12) وبراد سميث (73) للليفربول.
سيلتا فيغو - أتلتيكو مدريد 0-2 الفرنسي أنطوان غريزمان (49) والبلجيكي ياننيك كاراسكو (80).	سميدوريا - يوفنتوس 2-1 أنطونيو كاسانو (68) لسميدوريا، والفرنسي بول بوغبا (18) والألماني سامي خضيرة (47) ليوفنتوس.	انجيه - كاين 0-2 بياريك كابليل (41) وبيلي كيتكيوفونفون (74).	ويكومب (ثالثة) - أستون فيلا 1-1 واتفورد - نيوكاسل 0-1 وست بروميتش ألبيون - بريستول سبتي (أولى) 2-2 وست هام - ولغرهامبتون (أولى) 0-1 برمنغهام سيتي (أولى) - بورنموث 2-1
ريال مدريد - ديبورتيفو لاقورونيا 0-5 الفرنسي كريم بنزيما (15 و 90) والويلزي غاريت بايل (22 و 49 و 63).	إنتر ميلانو - ساسولو 1-0 دومينيكو بيراردي (90 من ركلة جزاء).	ليل - نيس 1-1 ياسين بينزيا (10) لليل، ونيكولاس هالت (45) لنيس.	إفرتون - داغنهام وريدبريدج (ثالثة) 0-2 ساوثمبتون - كريستال بالاس 2-1 دونكاستر (ثانية) - ستوك سيتي 2-1 أوكسفورد يونايتد (ثالثة) - سوانسي 2-3.
اشبيلية - اتلتيك بلباو 0-2 خيتافي - ريال بيتيس 0-1 ليفانتي - رايو فايكانو 1-2 ريال سوسيداد - فالنسيا 0-2 إيبار - إسبانيول 1-2 لاس بالماس - ملقة 1-1	تريتيب فرق الصدارة: 1- اتلتيكو مدريد 44 من 19 مباراة 2- برشلونة 42 نقطة من 18 3- ريال مدريد 40 من 19 4- فياريال 39 من 19 5- سلتا فيغو 31 من 19	مرسيليا - غانغان 0-0 ليون - تروا 1-4 رين - لوريان 2-2 مونبلييه - بوردو 1-0 رينس - تولوز 3-1 نانت - سانت اتيان 1-2	مانشستر يونايتد - شيفيلد يونايتد (ثانية) 0-1 واين روني (90 من ركلة جزاء).
ترتيب فرق الصدارة: 1- اتلتيكو مدريد 44 من 19 مباراة 2- برشلونة 42 نقطة من 18 3- ريال مدريد 40 من 19 4- فياريال 39 من 19 5- سلتا فيغو 31 من 19	ترتيب فرق الصدارة: 1- نابولي 41 نقطة من 19 مباراة 2- يوفنتوس 39 من 19 3- انتر ميلانو 39 من 19 4- فيورنتينا 38 من 19 5- روما 34 من 19	ترتيب فرق الصدارة: 1- باريس سان جيرمان 54 نقطة من 20 مباراة 2- انجيه 34 من 20 3- مونكو 33 من 20 4- نيس 30 من 20 5- كاين 30 من 20	توتنهام - لستر سيتي 2-2 الدنماركي كريستيان إيريكسن (9) وهاري كاين (89 من ركلة جزاء) لتوتنهام، والبولوني مارسين فاسيلفسكي (19) والياباني شينجي أوكازاكي (48) للسبتر.